

الزهد ويليه الرقائق

الدنيا والشرف يستحل غضب الله وغضب الله الذي لا دواء له الا رضوان الله تعالى ومن أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا ومن يزهد في الدنيا يعمل الله تعالى ومن يعمل الله تعالى يأجره الله D .

1060 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا عبد العزيز بن أبي عثمان قال حدثنا موسى بن عبيدة الربذي عن عبد الله بن دينار قال قال لقمان لابنه يا بني كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم كل يوم يموتون يا بني كيف يتباعد عن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم سراعاً الى الوعد يذهبون يا بني انك استدبرت الدنيا يوم نزلتها واستقبلت الآخرة فانت الى دار تدنو منها أقرب منك الى الدار التي تباعد عنها .

1061 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا حزم بن مهران قال سمعت الحسن يقول انطلق نبي الله صلى الله عليه وسلم الى حمام ليغتسل فوضع خاتمه ثم دخل فجاء الشيطان فأخذ الخاتم ثم انطلق الى نهر كثير الماء فرمى به فيه فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الحمام قال فلقد ذكر لي أنه لم يأوه أحد من الناس ولم يعرف أربعين ليلة وكان يأوي إلى امرأة مسكينة فانطلق ذات يوم فبينما هو قائم على شاطئ نهر اذ وجد سمكة فأتى بها المرأة وقال لها اصنعها فشقتها فاذا هي بالخاتم في جوفها فأخذ الخاتم فجعله في يده فعند ذلك سأله ربه D فقال رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحد من بعدي أنك أنت الوهاب